

A/48/17

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 12 يوليو 2010

## جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

### سلسلة الاجتماعات الثامنة والأربعون

جنيف، من 20 إلى 29 سبتمبر 2010

### تقرير مرحلي عن النفاذ إلى مجمع الويبو

من إعداد الأمانة

#### مقدمة

1. ترمي هذه الوثيقة إلى تزويد جمعيات الدول الأعضاء في الويبو ("الجمعيات") بأول تقرير مرحلي عن إمكانيات النفاذ إلى مجمع الويبو ("المشروع") وينصب التركيز فيها على النفاذ الفعلي إلى مجمع الويبو وداخله. وثمة جوانب أخرى في هذا الصدد كالتنفيذ الشبكي نتطرق إليها في ظل أطر عمل أخرى داخل المنظمة.

#### إدارة المشروع وبنيته وموارده

2. لقد وضعت البنية الإدارية للمشروع في خريف سنة 2009 في صيغة فريق معني بالتنسيق والدراسة يتألف من موظفين على صعيد المنظمة.
3. وتعتبر جميع الموارد البشرية المتاحة للمشروع في عداد المشاركات الطوعية بإذن رؤساء كل من هؤلاء الموظفين. علماً بأنّ ثمة موظفاً قد عين خصيصاً للعمل في المشروع بصفة "مساعد للمشروع" بنصف دوام. ويتمتع بعض الأعضاء بمهارات "تقنية" بحيث يمثلون الوحدة الإدارية المعنية بوجه خاص أو المسؤولية عن مثل هذه الأمور. وثمة أعضاء آخرون عندهم مهارات "غير تقنية" أي أن لديهم إلمام أو اهتمام بأحد المجالات. ويبلغ حالياً العدد الإجمالي لموظفي الويبو المشاركين في المشروع سبعة موظفين.
4. وبما أن هذا المشروع استهل في نهاية 2009 لم يتسنّ إدراجه في حد ذاته في وثيقة البرنامج والميزانية 2010-2011، لكننا قد نغطي قدر الإمكان أنشطة معينة لفترة السنتين المذكورة في إطار البرنامج الفرعي القائم بخصوص إدارة المباني (البرنامج الفرعي 24.4).

## وضع مشروع البناء الجديد

5. فيما يتعلق بمشروع البناء الجديد الجاري فالامثال للأنظمة المحلية الخاصة بالنفاذ إلى المباني مبيّن باعتبارها من شروط ترخيص البناء وسيُثبت خلال الزيارات الرسمية التي ستسبق منح السلطات المحلية الترخيص بالاستغلال في خريف 2010. ويمكننا ذكر السمات التالية بحكم أنها من الأمور التي روعيت في البناء (علماً أن القائمة غير شاملة): النفاذ إلى المصاعد، وعرض الردهات والأبواب، وتخصيص قاعات استراحة للأشخاص ذوي الإعاقة، وأماكن منفصلة ومعينة لصّف السيارات في الموقف الموجود بالطابق تحت الأرضي (يشمل الموقف المخصص للمندوبين).

## وضع مشروع قاعة المؤتمرات الجديدة

6. على غرار ذلك وفيما يتعلق بقاعة المؤتمرات الجديدة المقبلة فالامثال للأنظمة المحلية الخاصة بالنفاذ إلى المباني، فضلاً عن المواصفات الخاصة المطبقة على مرافق المؤتمرات والاجتماعات، مبيّن في ترخيص البناء وسيُثبت في سياق الزيارات الرسمية التي ستسبق منح السلطات المحلية الترخيص بالاستغلال في نهاية 2012. ويمكننا ذكر السمات التالية لأنها من الأمور التي روعيت في البناء المقبل (علماً أن القائمة غير شاملة): سهولة النفاذ إلى هذه القاعة من الخارج عبر الباحت الأمامية أو من الداخل عبر بهو المبنى الرئيسي وتوفير عدد كافٍ من المقاعد (نحو 50 مقعداً) في قاعة المؤتمرات يسهل على كل شخص ذي إعاقة الوصول إليها سواء على المنصات أو في شتى صفوف القاعة وتيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى جميع مقصورات المترجمين الفوريين وتخصيص قاعات استراحة للأشخاص ذوي الإعاقة والنفاذ إلى المصاعد وعرض الردهات والأبواب.

## وضع المباني الحالية

7. أما المباني الحالية التي تملكها الويبو فلا بد من الاعتراف بأنه نظراً مواعيد إتمام أقدم هذه المباني (مبنى بودنهاوزن الأول في 1958 ومبنى أرباد بوكش في 1978، ومبنى بودنهاوزن الثاني في 1995) ولأن الشروط آنذاك كانت إما معدومة أو محدودة، فإلى حد الآن لم ينفذ إلا النزر اليسير من هذه الأمور. ويستلزم تحسين نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى هذه المباني أعمالاً كبيرة لوضع بنية تحتية، مما يستدعي التخطيط لعدة فترات سنتين ورصد ميزانية كافية.
8. وتختلف حالة "مبنى البراءات" (2003) الذي يعد أحدث بناء قائم تملكه الويبو بعض الشيء لأن عدداً من الأمور قد أدرجت أثناء البناء وفق المعايير المحلية المطبقة آنذاك فيما يخص المباني الإدارية، نذكر منها مثلاً نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة إلى كل مكتب وكل طابق وتخصيص قاعات استراحة لهؤلاء الأشخاص وتيسير النفاذ إلى بهو المبنى. لذلك فرغم أن الأمر لن يستلزم إلا أعمالاً قليلة لوضع بنية تحتية فحجم التحسينات لا يستهان به وينبغي التخطيط لذلك على مدى فترة معينة ورصد ميزانية كافية.
9. وفي كل الأحوال فإنه بسبب الاختلاف الكبير بين هذه المباني وشتى الأماكن التي تصل بينها - ممر الطابق الأرضي (بين مباني أرباد بوكش وبودنهاوزن الأول و بودنهاوزن الثاني) والنفق (بين مباني أرباد بوكش وبودنهاوزن الأول ومبنى البراءات)- وبسبب عدم وجود خبراء تقنيين في الأمانة، لا بد من طلب إجراء تدقيق على يد مهندسين وغيرهم من الخبراء إما في السنة الثانية من فترة السنتين أو في فترة السنتين المقبلة حسب الأموال المتاحة.
10. ولا يمكن التخطيط على نحو معقول لأي أمر يتعلق بمباني المكاتب التي تستأجرها الويبو (مبنى بروكتر وغامبل ومبنى الكام والمخازن الواقعة في كويليه-بوسي) ما دامت الويبو مجرد مستأجر، وما دامت هذه المباني لن تخلى على كل حال قبل نهاية 2011.

## حلول مؤقتة حسب الحال

11. وكلما احتاج أي شخص معاق - سواء كان عضواً أو موظفاً أو مندوباً أو زائراً - لمساعدة معينة فمختلف الوحدات في الأمانة - ولا سيما دائرة تنسيق الأمن والسلامة في الويبو وشعبة البنى التحتية للمباني وشعبة المؤتمرات وكذلك مدير المطعم إن لزم الأمر - قد وُحِّدَتْ جهودها كي تقدم حلولاً خاصة بالقدر الممكن والملائم فيما يخص المباني المعنية. وذلك علماً أنه لم يكن دائماً بالإمكان إرضاء الجهات المعنية تماماً. وهذه الأمور ستكون عناصر أساسية في أعمال التجديد المقبلة والتعديلات التي ستدخل على تصميم البنايات استناداً إلى التدقيق المذكور أعلاه.

## إقامة اتصالات مع جهات محلية تعمل مع المعاقين

12. ومنذ نهاية عام 2009، أقامت الأمانة اتصالات مع منظمات القطاع العام المحلية المكلفة بتوفير فرص للعمل و/أو دورات تدريبية للمعاقين بمختلف المؤهلات المهنية. وينبغي النظر في هذه السمة الخاصة بالمشروع في إطار برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي (انظر أدناه).

## التبليغ عن العمل المقبل

13. و سيُدرج إعداد التقارير للتبليغ عن العمل المقبل في المشروع ضمن برنامج الويبو للتقويم الاستراتيجي لأن مسألة النفاذ مدرجة في إطار إحدى قيم هذا البرنامج وهي "المسؤولية البيئية والاجتماعية والإدارية".

14. إن جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والاتحادات التي تديرها الويبو مدعوة إلى الإحاطة علماً بضمون هذه الوثيقة

[نهاية الوثيقة]